

وفي حمص تمكن الجيش الحر من استكمال السيطرة على مستودعات الذخيرة في بلدة مهين التي تعتبر ثاني أكبر مستودعات الذخيرة وسيطر على عدد كبير من الأسلحة والذخيرة وقتل العشرات من قوات النظام وقام بإحراق المستودعات بشكل كامل

## قوات النظام مدعومة بالميليشيات الشيعية تسيطر على السبينة جنوب دمشق



استعادت القوات النظامية السورية مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني وميليشيا شيعية أمس، السيطرة على بلدة السبينة المهمة جنوب دمشق من أيدي مقاتلي المعارضة، في وقت اندلعت اشتباكات بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة بعد سيطرة الأخيرة على مستودع الأسلحة في وسط البلاد.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القوات النظامية مدعومة بقوات الدفاع الوطني وعناصر حزب الله اللبناني ومقاتلي لواء أبو الفضل العباس الذي يضم مقاتلين شيعية من جنسيات سوريا وأجنبية، سيطرت على بلدة السبينة الواقعة في الريف الجنوبي لدمشق، عقب اشتباكات عنيفة استمرت تسعة أيام مع مقاتلي المعارضة.

وأوضح المرصد أن البلدة المحاصرة منذ نحو عام، كانت تشكل خط إمداد رئيسي لمقاتلي

حي البيردار في السيدة زينب، كما قتل الجيش الحر عددا من عناصر النظام كانت تحاول اقتحام المدينة، كما استهدف مقاتلو الجيش الحر شبيحة النظام بالقرب من مشفى تشرين العسكري ومراكز تجمع لقوات النظام على المتحلق الجنوبي من جهة عبارة القابون، كما فجر الجيش الحر سيارتين لشبيحة النظام بالقرب من حاجز الدير علي في الكسوة أدت لمقتل عدد من العناصر وجرح آخرين، كما استهدف إدارة الدفاع الجوي في المليحة ومقرات لقوات النظام محيطه بالبلدة.

وفي حلب استهدف الجيش الحر مراكز تجمع لقوات النظام في مطار النيرب العسكري ومعمل الزيوت المجاور للمطار بقذائف الهاون، كما استهدف بالدبابات مبنى البحوث العلمية في حي الراشدين.

وفي درعا استهدف مقاتلو الجيش الحر مراكز قوات النظام في برقة خزنة في نوى بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا مراكز لقوات النظام في بصرى الشام بالمدفعية وقذائف الهاون، كما استهدفوا بالدبابات وقذائف الهاون اللواء 15 في انخل.

وفي دير الزور استهدف الجيش الحر قوات النظام على حاجز جميان في حي الصناعة، كما استهدفوا مدفعية الجبل برجمات الصواريخ. وفي الرقة استهدف الجيش الحر الفرقة 17 بعدة قذائف.

وفي إدلب استهدف الجيش الحر حاجز النفير الواقع شمالي مدينة خان شيخون وحقق إصابات مباشرة.

## 54 شهيدا بنيران قوات الأسد والثوار

### يستكملون تفريغ مخازن "مهين" بحمص



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق أربعة وخمسين شهيدا بينهم خمس سيدات وأربعة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في حلب، وستة شهداء في كل من حماة وحمص، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في القنيطرة، وشهيد في ديرالزور.

كما وثقت اللجان تعرض 451 نقطة للقصف حيث شنت طائرات النظام غارات على 21 نقطة أُلقت خلالها البرميل المتفجرة على تلعرن والسفيرة وبلاط بريف حلب، هذا فيما تم إطلاق صاروخ سكود من اللواء 155 باتجاه الشمال السوري، كما طال القصف المدفعي 154 نقطة، والقصف الصاروخي 143 نقطة، والقصف بقذائف الهاون 129 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 153 نقطة قام خلالها في دمشق وريفها بتفجير مقر اللواء أبو الفضل العباس لليوم الثاني على التوالي في

المعارضة في الأحياء الجنوبية لدمشق، حيث تدور معارك يومية في محاولة من النظام للسيطرة على معازل المعارضة المسلحة. من جهته، أكد التلفزيون الرسمي السوري استعادة السيطرة على هذه البلدة التي تشكل ممراً أساسياً لمقاتلي المعارضة المتواجدين في الأحياء الجنوبية لدمشق. ونقل التلفزيون عن مصدر عسكري قوله إن وحدات من الجيش تحكمت سيطرتها الكاملة على بلدات السبينة الكبرى والسبينة الصغرى وغزال في ريف دمشق بعد أن قضت على آخر تجمعات الإرهابيين فيها!!.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس، إن السبينة كانت أحد المعازل الأساسية لمقاتلي المعارضة قرب دمشق. عملياً باتت كل خطوط الإمداد مقطوعة عن مقاتلي المعارضة في جنوب دمشق. وأبدى خشية على حياة المدنيين في السبينة، مشيراً إلى أن القوات النظامية قد تلجأ إلى إعدامهم واتهام مقاتلي المعارضة بذلك.

ومن جهته، قال ناشط من شرق دمشق لوكالة فرانس برس: إن القوات النظامية تحقق بلا شك تقدماً على الأرض، لأن هذه المناطق كانت محاصرة منذ وقت طويل. هذا طبيعي. وأشار عبد الرحمن إلى خلافات بين المقاتلين تتيح للقوات النظامية التقدم في الفترة الماضية، علماً أنها استعادت كذلك الأسبوع الماضي مدينة السفيرة الاستراتيجية في ريف محافظة حلب.

وتعرضت أطراف بلدة المليحة ومناطق في بلدتي بلدا وبييت سحم في الغوطة الشرقية لقصف من قبل القوات النظامية، في حين تجدد القصف على مناطق في مدينة معضمية الشام في الغوطة الغربية.

وقال المرصد إن قوات النظام فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة على مناطق في حي برزة في

شمال العاصمة، ما أدى إلى سقوط جرحى. كما قصفت القوات النظامية مناطق في حي جوير في الطرف الشرقي لدمشق. كما نفذت القوات النظامية حملة دهم للمنازل في حي شارع بغداد في وسط العاصمة.

وسقطت قذيفة هاون على منطقة برج الروس في حي القصاع ذي الغالبية المسيحية، مع ورود معلومات عن سقوط سبعة جرحى. كما سقطت قذيفة أخرى في منطقة في باب توما ذي الغالبية المسيحية، ومعلومات عن سقوط عدد من الجرحى، بحسب المرصد.

## أردوغان يؤكد دعم تركيا للجيش الحر والانتلاف



نفي رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن تكون بلاده توفر المأوى أو الدعم للجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة في سوريا، وأكد أن مثل هذه الجماعات ستظل بمنأى عن الدعم التركي للمعارضة السورية.

وتدعو تركيا منذ فترة طويلة إلى زيادة الدعم للمعارضة السورية المسلحة، لكن صعود جماعات مرتبطة بالقاعدة وسط صفوف المعارضة عرّضها لاتهامات بأنها تدعم إسلاميين متشددين.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي خلال زيارة رسمية إلى استوكهولم يوم أمس الخميس: لا سبيل لأن تجد جماعات مثل جبهة النصرة والقاعدة مأوى في بلدنا.

وأضاف: على العكس. مثل هذه الكيانات ستلقى المواجهة نفسها التي تلقاها الجماعات

الإرهابية الانفصالية. اتخذنا الخطوات الضرورية حيالها وسنستمر في اتخاذها.

وفي الأشهر القليلة الماضية سيطرت جماعات مرتبطة بالقاعدة مثل جبهة النصرة و الدولة الإسلامية في العراق والشام على أراض في شمال سوريا قريبة من الحدود التركية.

وطوال الصراع السوري المستمر منذ عامين ونصف العام اتبعت تركيا سياسة الباب المفتوح، إذ كانت بمثابة طوق نجاة للمناطق التي تسيطر عليها المعارضة وسمحت بدخول المساعدات الإنسانية ووفرت للاجئين مخرجاً وسمحت للجيش السوري الحر المعارض بأن ينظم صفوفه على أراضيها.

وقال أردوغان: من نعترف بهم في المعارضة السورية معروفون. نحن على اتصال بالجيش السوري الحر... ونحن أيضاً على اتصال بالانتلاف الوطني السوري. نقدم كل دعمنا ومساعداتنا من خلالهما.

وفي أنقرة، أعلن والي أضنة حسين عوني جوش أن الشرطة التركية صادرت خميس شحنة كبيرة من الأسلحة في مدينة أضنة الواقعة قرب الحدود السورية. وقال الوالي للصحافيين إنه تمت مصادرة 1200 رأس صاروخ في آلية ثقيلة في عملية ضد تهريب المخدرات، مؤكداً أن تحقيقاً يجري لتحديد المكان الذي كانت تنقل إليه الأسلحة.

وتحدث عن توقيف أشخاص من دون أن يوضح عددهم أو جنسيتهم. وقال إن كل الفرضيات تدرس. كانت الشحنة مرسلة على ما يبدو إلى خارج الحدود التركية. وتقع أضنة على بعد نحو 50 كلم عن الحدود السورية.

وذكرت وكالة الأنباء دوغان أن السلطات صادرت خلال العملية نفسها أسلحة أخرى اشتملت على صواريخ وقنابل.

## الملك عبد الله يدعم الحل السياسي في سوريا



جدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس موقف بلاده الداعي إلى إيجاد حل سياسي شامل للأزمة السورية، كم أكد أن بلاده تعاني حقيقة من ضغط ازدياد أعداد اللاجئين السوريين بعدما وصل عددهم إلى 800 ألف منذ بدء الأزمة في آذار/مارس 2011.

وقال الملك عبد الله خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس، إن هناك مسؤوليات وأعباء كبيرة يتحملها الأردن جراء استضافة العدد الأكبر من اللاجئين السوريين، الذي يبلغ عددهم نحو 800 ألف. وأضاف: الضغط الذي يمثله هذا الأمر على موارد المملكة المحدودة وإمكاناتها، بات أمراً غير مقبول.

وتابع: نؤكد موقف الأردن الداعم لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة يوقف مأساة الشعب السوري وينهي الصراع الدائر بما يجنب المنطقة آثارها الكارثية ويحفظ وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

من جانبه، أكد كيري مساندة بلاده للأردن، من أجل التعامل مع أزمة اللاجئين السوريين. ونقل بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني عن كيري تأكيده خلال المحادثات استمرار واشنطن في مساندة المملكة، لنتمكن من التعامل مع أزمة اللاجئين السوريين، والعمل على حث المجتمع الدولي للعب دور أكبر وتحمل مسؤولياته في هذا المجال.

وقال كيري خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأردني ناصر جودة: الحرب في سوريا كبيرة وتؤثر على المنطقة برمتها، كما تحمل رسائل متعلقة بعشرات آلاف الأسر التي فقدت منازلها، وعلى المجتمع الدولي أن يتحرك وأن يمد يد العون إلى الأردن.

ولوح العاهل الأردني في خطاب جديد، باتخاذ إجراءات حاسمة بخصوص ملف اللجوء السوري، وذلك في حال لم يرق المجتمع الدولي بمساعدة المملكة على تحمل أعباء استقبالها الأعداد المتزايدة من اللاجئين.

وهذا أول تلويح من جانب الملك الأردني، الذي كان يقتصر حديثه سابقاً على مطالبة المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته تجاه ملف اللاجئين السوريين.

وقالت مصادر رسمية أردنية لصحيفة الحياة اللندنية، إن السلطات الحكومية والأمنية تدرس في شكل جدي وقف استقبال اللاجئين السوريين إذا لم يحصل الأردن على مساعدات مباشرة لخزينته عوضاً من المساعدات التي تقدمها أطراف دولية للمنظمات الإنسانية الخاصة برعاية اللاجئين.

وكانت منظمات دولية معنية بملف اللاجئين السوريين أعلنت قبل أيام أن كلفة استضافة الأردن للاجئين السوريين بلغت 2.1 مليار دولار العام الحالي، وأنها ستبلغ حوالي 3.2 مليارات العام 2014. وتقول الأمم المتحدة إن المساعدات التي قدمت للأردن لاستضافة اللاجئين السوريين بلغت 777 مليون دولار، وإن اللاجئين السوريين يشكلون حوالي 8 في المئة من سكان الأردن، وإن 77 في المئة منهم يعيشون خارج المخيمات المخصصة لهم. ووفق تقديرات الأمم المتحدة، فإن 550 ألف سوري لجأوا إلى الأردن.

وتعاني المملكة، التي تتقاسم مع سوريا حدوداً مشتركة على طول 370 كيلومتراً، ظروفاً

اقتصادية صعبة وشحاً في الموارد الطبيعية، وديناً عاماً تجاوز 23 بليون دولار، وعجزاً في موازنة العام الحالي قدرت بنحو بليون دولار، وأعباء فاقمها وجود اللاجئين السوريين.

## واشنطن تطلب من حلفائها المساعدة في تدمير الأسلحة الكيميائية السورية



أعلن جورن فانديفير الناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية أن الولايات المتحدة طلبت بشكل غير رسمي من عدة حلفاء لها بينهم فرنسا وبلجيكا مساعدتها في تدمير الترسانة الكيميائية السورية.

وصرح المتحدث أن الأمريكيين قاموا بزيارة عمل استطلاعية بداية أكتوبر الماضي إلى بلجيكا والنرويج وفرنسا وألبانيا للاطلاع على قدرات هذه البلدان في مجال معالجة الأسلحة الكيميائية. وأضاف أنه لم يصدر طلب رسمي بل كان اتصالاً يهدف إلى مطالبة تلك الدول بسلسلة من الخيارات.

وينص القرار 2118 الذي صادق عليه مجلس الأمن الدولي تقادياً لغارات أمريكية على سوريا رداً على هجوم كيميائي، على تدمير كامل ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية التي كانت قبل الثلاثين من حزيران/يونيو تقدر بنحو ألف طن.

وفي نهاية تشرين الأول/أكتوبر رفضت النرويج تدمير قسم من تلك الترسانة على أراضيها مؤكدة أن الولايات المتحدة طلبت منها ذلك. وتعكف منظمة حظر الأسلحة

الكيميائية، حالياً في سوريا على تفقد المواقع المسجلة لإنتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية. هذا ومن المقرر أن يصادق المجلس التنفيذي للمنظمة بحلول 15 تشرين الثاني/نوفمبر خارطة طريق لتدمير الترسانة الكيميائية استناداً إلى وثيقة "الخطة العامة للتدمير" التي سلمتها سوريا في 24 تشرين الأول/أكتوبر الفائت.

وأوضح الناطق باسم الخارجية البلجيكية "لا بد من مساهمة المجتمع الدولي، وفي هذا الإطار تقوم الولايات المتحدة بجولة على حلفائها لتمهيد الطريق لمطالب منظمة حظر الأسلحة الكيميائية". وأضاف أنه بالنسبة لبلجيكا وزارة الدفاع "هي التي يجب أن تنتظر فيما يجب القيام به".

## مفتشو الكيميائي يتحققون من موقع تعذر دخوله بسوريا



جاء في مسودة وثيقة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية نشرت يوم أمس الخميس أن مفتشي المنظمة تحققوا من أحد موقعين كان قد تعذر دخولهما في سوريا من خلال فحص لقطات كاميرات أحكم إغلاقها ووضع عليها ختم. وكانت المنظمة قد تحققت من قبل من 21 موقعاً من بين 23 موقعاً معلناً للأسلحة الكيميائية في سوريا، وكان الوصول إلى الموقعين ينطوي على خطورة شديدة. وجاء في الوثيقة "الموقع الإضافي الذي تم فحصه يقع في منطقة حلب وكان أحد موقعين لا يمكن زيارتهما في وقت سابق لأسباب تتعلق بالسلامة والدواعي الأمنية". ومضت الوثيقة

تقول "فيما يتعلق بالإعلان الذي أصدرته سوريا تم التأكد من أن هذا الموقع تم تفكيكه وإخلائه منذ فترة طويلة وظهرت على المبنى آثار دمار معارك شديدة". يأتي هذا التقدم بعد ان أشارت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سامانتا باور يوم الثلاثاء الفائت إلى أن حكومة بشار الأسد ربما لم تكشف عن برنامج الأسلحة الكيميائية بالكامل لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وأعلنت سوريا عن 30 منشأة لإنتاج وتعبئة وتخزين الأسلحة الكيميائية وثمانية وحدات تعبئة متحركة وثلاث منشآت لها علاقة بالأسلحة الكيميائية، واحتوت على نحو 1000 طن من الأسلحة الكيميائية معظمها في شكل مواد خام و290 طناً من الذخيرة المعبأة و1230 غير معبأة.

هذا ويوجد وفد سوري في مقر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هذا الأسبوع للتوصل إلى اتفاق بشأن مكان وكيفية تدمير نحو 1000 طن من الأسلحة التي أعلنت عنها دمشق وهي مهمة لا يمكن أن تتم بدون تمويل ودعم كبيرين من الخارج.

## جون كيري يؤكد أن تحديد موعد "جنيف 2" سيتم خلال أسبوعين



أعلن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، يوم أمس الخميس، أن تحديد موعد عقد مؤتمر "جنيف 2" بشأن الأزمة السورية سيتم خلال أسبوع أو أسبوعين. وأشار كيري في مؤتمر صحفي مشترك عقده في العاصمة عمان مع نظيره الأردني ناصر

جودة إلى أن ما يحدث في سوريا له انعكاساته السلبية على المنطقة، واصفاً بشار الأسد بـ"الوحشي".

وقال كيري إن الحرب في سوريا تحمل أكثر من مجرد بشار الأسد، إنها تتعلق بعشرات آلاف العائلات التي فقدت أحبائها وبيوتها ولا تريد أن تفقد بلدها العظيم لصراع لا نهائي. واعتبر جودة أن إنهاء الملف السوري مصلحة أردنية، مشدداً على ضرورة الحل السياسي للآزمة في سوريا، مشيراً إلى أن الأردن حذر كثيراً من خطورة وجود أسلحة كيميائية في سوريا.

وقال البيان إن وزير الخارجية الأمريكية ثمن خلال اللقاء الجهود التي يبذلها الأردن للتخفيف من معاناة الشعب السوري، مؤكداً استمرار الولايات المتحدة في مساندة المملكة لتمكّن من التعامل مع أزمة اللاجئين السوريين، والعمل على حث المجتمع الدولي للعب دور أكبر وتحمل مسؤولياته في هذا المجال. كما أطلع كيري، خلال اللقاء، الملك على الجهود الأمريكية لعقد مؤتمر "جنيف 2".

## كيري يلتقي نظيره الإيراني اليوم في جنيف في زيارة غير معلنة



ذكرت شبكة (إن بي سي) الأمريكية أن وزير الخارجية الأمريكية جون كيري سيقوم بزيارة غير معلنة إلى جنيف حيث سيلتقي نظيره الإيراني جواد ظريف.

وأشارت الشبكة إلى انه في مؤتمر هو الأقوى على احتمال التوصل إلى اتفاق حول خطوة أولى باتجاه صفقة نهائية شاملة بشأن البرنامج

النووي الإيراني، سيلتقي كيري نظيره الإيراني في جنيف التي سيقوم بزيارة غير معلنة إليها بعض ظهر اليوم الجمعة.

يشار إلى أن جنيف تستضيف محادثات نووية بين إيران ومجموعة 5 + 1، أي أمريكا وبريطانيا والصين وفرنسا وروسيا وألمانيا. يذكر ان التوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني سيشكل خطوة تاريخية هي الأولى من نوعها خلال 35 سنة من العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة وإيران.

وكان وزير الخارجية الإيرانية وأحد كبار المسؤولين الأمريكيين تحدثا عن إمكان التوصل إلى تفاهم مع الدول الكبرى حول الملف النووي قبل انتهاء المحادثات التي تجرى في جنيف اليوم.

## عائشة غوكان توقف إضرابها عن الطعام احتجاجاً على جدار الفصل مع سوريا



أوقفت السيدة Ayşe Gökkan "عائشة غوكان" رئيسة بلدية مدينة في جنوب شرق تركيا، يوم أمس الخميس، إضراباً عن الطعام بدأته قبل تسعة أيام للاحتجاج على بناء "جدار العار" على الحدود التركية السورية، وفق ما علم من مصدر كردي.

وقال مسؤول في حزب السلام والديمقراطية الكردي الذي تنتمي إليه رئيسة البلدية "لقد أوقفت رئيسة البلدية إضرابها اليوم. نعتقد ان التحرك حقق أهدافه".

وكانت عائشة غوكان رئيسة بلدية نصيبين بدأت إضرابها عن الطعام وسط حقل الغام

للتنديد ببناء جدار في بلديتها على الحدود مع مدينة القامشلي السورية.

هذا وقد وتجمع آلاف الأشخاص يوم أمس الخميس في نصيبين بدعوة من حزب السلام الديمقراطي لدعم رئيسة البلدية، بحسب المسؤول الكردي.

وكانت غوكان قد قالت يوم الثلاثاء الفائت بواسطة المتحدث الإعلامي باسمها "من غير المقبول بناء جدار العار بين الشعوب الكردية" وأضافت "مثل ما كان جدار برلين هذا الجدار سيقى نقطة سوداء في تاريخ الإنسانية".

وقررت الحكومة التركية في الآونة الأخيرة تعزيز الأمن عند المركز الحدودي بنصيبين إثر معارك عنيفة في القامشلي على الجانب الآخر من الحدود مجموعات إسلامية متطرفة معارضة للنظام السوري ومليشيات كردية سورية.

ونفت السلطات التركية أي رغبة لها في بناء "جدار" حقيقي مؤكدة ان الامن التركي يكتفي بإضافة أسلاك شائكة إلى بناء قائم.

## وساطات دولية للسماح بخروج المحاصرين في مخيم اليرموك



نجحت وساطات عربية وفلسطينية في استصدار موافقة المسؤولين في نظام الأسد بخروج من يرغب من أهالي مخيم اليرموك المحاصرين منذ بضعة أشهر مع تسوية أوضاع من "غرر بهم" وتعويض من تضرر خلال القصف الذي تعرض له المخيم في الفترة الماضية.

وقالت مصادر فلسطينية إن عدداً من الشخصيات والمسؤولين العرب أثاروا مع كبار المسؤولين في نظام الأسد موضوع إطلاق سراح المعتقلين وتوفير ممر آمن من الحصار المفروض على مخيم اليرموك، وأن عضو اللجنة المركزية في فتح عباس زكي طرح الموضوع مع بشار الاسد الشهر الماضي، حيث تكفل أحد المسؤولين الفلسطينيين سمير الرفاعي متابعة الأمر. وأشارت المصادر إلى أن موقف الحكومة السورية كان ان الذين بقوا في المخيم هم من الداعمين للمسلحين وأنها يمكن أن تسمح بخروج الناس وليس توفير ممر آمن للخروج والدخول إلى المخيم.

وكان المخيم يضم نحو 500 ألف شخص بينهم 150 ألف فلسطيني قبل 2011. وانخفض عدد الموجودين إلى نحو 120 ألفاً بينهم نحو 20 ألف فلسطيني. واتجه معظم النازحين إلى مخيمات فلسطينية أخرى في البلاد، فيما غادر قسم آخر إلى دول أخرى، كان بينهم نحو 45 ألفاً في لبنان و23 ألفاً في دول أوروبية.

وقد خضع المخيم إلى حصار خانق من بواباته باتجاه دمشق، فيما شكل العمق الخلفي مكاناً للتزود بالمواد التموينية وإمداد المقاتلين بالسلاح.

لكن تقدم قوات النظام السوري مدعومة بعناصر حزب الله في البلدات والمدن الخلفية التي شملت الذبابية والحسنية وسبينية قرب منطقة السيدة زينب جنوب دمشق، قطع خطوط الإمداد عن المخيم. وبحسب المصادر الفلسطينية يضم المخيم نحو 1500 مقاتل معارض، مقابل 800 مقاتل من اللجان الشعبية الفلسطينية التابعة لـ الشعبية - القيادة العامة بزعامة أحمد جبريل التي تقاوم إلى جانب قوات نظام الرئيس بشار الاسد، بحسب مصادر فلسطينية.

وأفاد الناطق باسم الشعبية - القيادة العامة أنور رجا، أمس الخميس، أنه بعد توجيه أهلنا وابناء شعبنا في مخيم اليرموك رسالة إلى جبريل طالبوه فيها بالتدخل لإنهاء الازمة التي يعيشها مخيم اليرموك بسبب المجموعات المسلحة التي تسيطر عليه، عملت الجبهة ومنذ ذلك الحين على التواصل مع الجهات ذات الاختصاص في الدولة السورية لإيجاد حلول لازمة الإنسانية التي يعانيتها المخيم.

وأوضح رجا أن الاتفاق مع الحكومة السورية نص على تسهيل خروج من يرغب مما تبقى في المخيم إلى خارجه ضمن آلية ستعلن اعتباراً من بداية الأسبوع القادم وأنه سيكون لدى الخارجين مراكز إيواء أعدتها الحكومة السورية مع تولي وزارة الشؤون الاجتماعية السورية والهلال الأحمر السوري والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين تنظيم عملية الإيواء والإسكان.

وتابع رجا في بيانه أنه سيبدأ تنفيذ هذا الاتفاق اعتباراً من مطلع الأسبوع القادم، إضافة إلى قرار الحكومة السورية التعويض عن الأضرار التي أصابتهم خلال الأزمة.

## حزب التوحيد العربي اللبناني يعترف بتدخله العسكري في سوريا



أصدر حزب التوحيد العربي اللبناني بياناً ينعي فيه بعض عناصره الذين قتلوا في معارك ضد الجيش السوري الحر، في اعتراف صريح من الحزب بمشاركته عسكرياً في الصراع الدائر في سوريا، لينضم إلى أطراف

أخرى تساند نظام الأسد في معاركه ضد الجيش الحر.

وشهدت منطقة جبل الشيخ الواقعة في هضبة الجولان تطورات ميدانية جديدة، فالجيش الحر استطاع بشكل مؤقت اقتحام منطقة تلة حريون العسكرية القريبة من جبل الشيخ، والاستيلاء على مستودعات للذخيرة وأنواع من الأسلحة الثقيلة والرشاشات المتوسطة، لكن وبعد قصف بالطيران والمدفعية الثقيلة على المنطقة اضطر الجيش الحر للانسحاب بسبب القصف العنيف.

ومنطقة جبل الشيخ القريبة من القطع العسكرية الإسرائيلية في هضبة الجولان، تضم قرى يقطنها دروز أهمها حضر وعرنة وحرفا، ويشارك بعض أفرادها في جيش الدفاع الوطني واللجان الشعبية.

وانسحاب الجيش الحر من المنطقة سيفتح الباب للأطراف الخارجية لاستغلال الموقف كما تخشى المعارضة، فحزب التوحيد العربي اللبناني أحد أبرز حلفاء نظام الأسد في لبنان لم يتورع عن التورط وبشكل مباشر في القتال. والحزب أصدر بياناً ينعي فيه قتلاه الذين سقطوا في معاركه ضد الجيش الحر في بلدة عرنة في جبل الشيخ... البيان قال إنه سيثأر لدماء عناصره، في إشارة واضحة لاستمرار تدخله العسكري في سوريا.

## فاببوس يؤكد أن الصحافيين الفرنسيين الأربعة الرهائن في سوريا أحياء



أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فاببوس، أمس الخميس، لقناة "آي تيلي" الفرنسية، أن فرنسا لديها أدلة "جديدة" تدل على أن الصحافيين الفرنسيين الأربعة المحتجزين رهائن في سوريا على قيد الحياة.

والصحافيون هم: ديدييه فرنسوا (53 سنة) ومراسل إذاعة أوروبا 1، وإدوار إلياس (22 سنة) المصور المستقل المكلف بمهمة من الإذاعة، وخطفا في السادس من حزيران/يونيو 2013 عند حاجز على الطريق عندما كانا متوجهين إلى حلب، إضافة إلى المراسل نيكولا إينان (37 سنة) والمصور بيار توريس (29 سنة) اللذين خطفا في 22 حزيران/يونيو في محافظة الرقة.

## علماء ألمان: انتشار شلل الأطفال في سوريا قد يهدد أوروبا



حذر علماء ألمان اليوم الجمعة من أن تطعيم اللاجئين السوريين فقط ضد مرض شلل الأطفال قد لا يكون كافياً لمنع عودة المرض الفيروسي إلى أوروبا بعد عقود من اختفائه.

وقال العلماء في دورية لانسيت الطبية إن الخطر على أوروبا من عودة ظهور شلل الأطفال في سوريا يعود جزئياً إلى نوع اللقاح المستخدم بشكل عام في المناطق التي لم يظهر بها المرض لسنوات عدة.

وتأكد ظهور شلل الأطفال، الذي يسببه فيروس ينتقل عن طريق الطعام أو الماء الملوث، بين أطفال صغار في شمال شرقي

سوريا الشهر الماضي وهو أول ظهور للمرض هناك في 14 عاما. وقالت منظمة الصحة العالمية إن الفيروس ربما انتقل من باكستان، وهي إحدى الدول الثلاث التي لا يزال يتوطن بها المرض، وحذرت من أن ظهور المرض في سوريا يشكل تهديدا لملايين الأطفال في أرجاء الشرق الأوسط.

وينتقل شلل الأطفال بسهولة من شخص لآخر ويمكن أن ينتشر بسرعة بين الأطفال لا سيما في الظروف غير الصحية التي يعانها النازحون في سوريا أو في مخيمات اللاجئين المزدحمة في البلدان المجاورة.

ويهاجم المرض الجهاز العصبي ويمكن أن يسبب شللا لا يمكن علاجه في غضون ساعات وتحذر منظمة الصحة العالمية بشكل متكرر من أن وجود طفل واحد مصاب بعدوى شلل الأطفال يجعل الأطفال في كل مكان بخطر.

وفي دراسة نشرت في دورية لانسيت الطبية أشار مارتن أيجنر من جامعة توينغن وستيفان بروكمان من مكتب الصحة العامة بمدينة ريو تونغ الألمانية إلى أن معظم الدول الأوروبية تستخدم في الوقت الحالي لقاح شلل الأطفال المعطل (أي بي في) بدلا من لقاح شلل الأطفال عن طريق الفم (او بي في) وهو النوع الحي للتطعيم.

وعلى الرغم من أن لقاح شلل الأطفال المعطل فاعل للغاية في الوقاية من مرض شلل الأطفال فإنه يعطي حماية جزئية فقط من الإصابة ومن ثم فهو أقل فاعلية إذا كان الفيروس ينتشر بشكل نشط.

وأوضح الباحثان انه نظرا لأن أعدادا كبيرة من اللاجئين يفرون من سوريا سعيا للجوء في البلدان المجاورة وأوروبا فإنه توجد الآن فرصة

لاحتمال عودة الفيروس إلى مناطق كانت خالية من شلل الأطفال منذ عقود.

وأكد الباحثان أن "تطعيم اللاجئين السوريين فقط، كما اوصى المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها، يجب اعتباره غير كاف... ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار إجراءات أكثر شمولا".

ومن بين التدابير الإضافية اقترح الباحثان فحصا دوريا لمياه الصرف الصحي في المناطق التي يستقر بها أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين للتحقق من احتمال وجود فيروس شلل الأطفال.

ويوافق بنيامين نيومان عالم الفيروسات بجامعة ريدنغ في بريطانيا على أن الظهور الجديد للمرض في سوريا يشكل خطرا واسعا على الدول المجاورة وغيرها على حد سواء. وقال " كل طفل جديد يولد معرض لخطر الإصابة بشلل الأطفال حتى يتم تطعيمه... لحين القضاء على الفيروس تماما من الضروري أن نستمر في تطعيم أطفالنا".

### تقرير: مقبرة جديدة في النجف للاستقبال قتلى الميليشيا العراقية في سوريا



تستقبل المقبرة الجديدة لتنظيم "عصائب أهل الحق" الشيعي العراقي، في محافظة النجف المزيد من قتلاه الذين سقطوا في اشتباكات في سوريا لاسيما عند مقام السيدة زينب بريف دمشق، جنوبي سوريا.

وقال أبو الحسن "أحد قياديي التنظيم" الذي رافق مراسلة وكالة الأناضول التركية إلى

المقبرة الجديدة التي تقع خلف مرقد "الشهيد الأول محمد باقر الصدر"، في مقبرة "السلام" بالنجف: إن المقبرة الجديدة هي الثانية لعصائب أهل الحق في مقبرة "السلام" بالنجف، بعد أن امتلأت المقبرة الأولى بالجثث ولم يعد بها متسع.

وأضاف أن المقبرة الجديدة استقبلت منذ إنشائها قبل 6 أشهر عشرات من القتلى من عناصر التنظيم، دون أن يعطي رقما محددا. ومن جانبه، تحدث حسين الشحمانى لوكالة الأناضول خلال زيارته قبر ابن عمه كرار الشحمانى الذي قتل في سوريا في أبريل/ نيسان الماضي، قائلا "جاءنا خبر أنه قتل في اشتباكات عند مقام السيدة زينب بريف دمشق. وأوضح أن جثمان ابن عمه تم نقله من سوريا إلى طهران، ومنها نقل إلى عبادان (جنوبي إيران على الحدود مع العراق) جوا، ثم نُقل برا إلى منفذ الشلاحة الإيراني الحدودي ليلا، وبعد إتمام الإجراءات القانونية، جلبناه إلى مدينة الكاظمية شمالي بغداد، وبعد تشييعه في المدينة، جئنا به إلى هذه المقبرة ودفناه هنا.

وأضاف الشحمانى المعلومات التي وصلتنا في البداية قالت إن كرار قتل في اشتباكات مع الجيش الحر قرب مقام السيدة زينب، ولكننا اكتشفنا بعد فترة أنه قتل على يد زميل معه بعد أن دار بينهما نقاش حاد حول انتماءاتهما العقائدية.

وأضاف الشحمانى أن "كرار" التحق بالقتال في سوريا قبل مقتله بثلاثة أشهر تقريبا بعد أن تلقى مكالمات من قادة في تنظيم لواء أبو فضل العباس لأنه كان بارعا في القنص وأغرته بفكرة القتال في سوريا لاسيما أن الهدف من القتال هو الدفاع عن مرقد السيدة زينب. وأشار الشحمانى إلى أن من يلتحقون بالعصائب للقتال في سوريا يتم تدريبهم لمدة 15 يوما في إيران في حالة لو كانوا لا

يجيدون فن القتال بالشوارع، ومن ثم يلتحقون للقتال لمدة 45 يوماً، بعدها يمنحون إجازة، أو يقررون عدم العودة. وأوضح أن التنظيم يفضل تجنيد العزاب بدلا من المتزوجين نتيجة لكثرة مقتلهم حتى لا يبقون أطفالهم يتامى.

ورغم إنكار الحكومة العراقية دعمها للنظام السوري، ونفيها تزويده بالسلحين والسلاح، إلا أن المعارضة السورية، تتهمها بغض الطرف عن توافد مسلحين منتمين لتنظيمات عسكرية عراقية للقتال في دمشق.

وقد انشق تنظيم "عصائب أهل الحق" أو "حركة المقاومة الإسلامية في العراق" كما يطلق عليه مؤيدوه، وبتزعمه الشيخ قيس الخزعلي من التيار الصدري. ويقدر عدد مقاتليه، بحسب تقديرات مراقبين، بأكثر من 10 آلاف مقاتل بعدما كان عددهم لا يتجاوز 3 آلاف عام 2007 وجميعهم يتلقون التدريب العسكري والدعم المادي والتسليحي من فيلق القدس الإيراني. الأناضول.

## تيار التغيير: نجاح التنمية يعتمد على التخطيط والمناخ المناسب وتشجيع الشباب



استكمالاً لرؤية تيار التغيير لمنظومة التنمية المحلية نستعرض في هذه الحلقة محاور التنمية المحلية والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

إن تحسين والارتقاء بمستوى دخل المواطن السوري في كل أرجاء سوريا، وتحقيق التنمية المتوازنة في إطار من اللامركزية والمشاركة

الشعبية والمجتمعية الفعالة، وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية والمادية المتاحة في كافة المناطق والمحافظات، وإحداث التنمية والرفية الشاملة والمتواصلة.

كما أن تشجيع الاستثمار لتنمية منطقة الجزيرة والبادية. أيضا تفعيل المشاركة الفعلية للمجالس التنفيذية المحافظات والمحليات على المستويات المختلفة في نشر ثقافة العمل الحر وتحسين وتهيئة مناخ الاستثمار من خلال لوائح منظمة مدروسة. بالإضافة إلى رسم خرائط استثمارية معلنة ومحددة الأهداف مع تحديد أسعار الأراضي وتسهيل جميع الإجراءات للحصول على التراخيص إضافة والتنسيق بين كافة الأجهزة في المحافظات والوزارات المختصة بشؤون تملك الأراضي. والتوسع في مجمعات خدمة المستثمرين وتنمية مهارات العاملين بمكاتب خدمة المستثمرين بالمحافظات من خلال برامج تدريبية متخصصة تشرف عليها الوزارت المختصة.

كما أن التوسع في تجربة تشغيل الشباب في كل محافظة من خلال برامج خدمة المجتمع كالمشاركة في أعمال التشجير والنظافة وبرامج محو الأمية المنتشرة وبرامج الصحة والأسرة مع توفير دخل شهري مناسب لهم يكون حافز لهم للإجادة والتميز في العمل.

تفعيل مشروع الإقراض الشعبي بتمويل من الصندوق الاجتماعي من خلال المحافظات والجمعيات الأهلية بدعم من الدولة التوسع في إقراض ودعم المشروعات الصناعية والصناعات والورش ذات المهارات الحرفية المنتشرة ذات الطابع التراثي الشعبي والبيئي لتشغيل الشباب بالتعاون مع الوزارات المختصة والهيئات المعنية والداعمة له مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية ووزارتي المالية

والاستثمار والاتحاد التعاوني الإنتاجي في تفعيل تلك المشروعات الإنتاجية.

أيضا يتعين توسيع وتفعيل دور وأنشطة الجمعيات التعاونية الإنتاجية والتي تشرف عليها المحليات في مساندة المشروعات الصغيرة من خلال توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق المنتجات ومن ذلك أيضا توفر المناخ ووسائل التدريب والدعم الفني وتدقيق جودة المواصفات لخلق كوادر مدربة على أحدث النظم والتقنيات العلمية الحديثة.

كما أن من الضرورة بمكان زيادة رعاية المحافظات للمشروعات الصغيرة من خلال توفير مواقع مخصصة لإقامتها وتيسير إصدار وتجديد تراخيصها وتبسيط إجراءات التعامل معها مع زيادة المخصصات والمنح للقروض الميسرة لتمويلها سواء من الموارد الذاتية أو من الصناديق المنشئة لذلك.

التميز الإيجابي للمشروعات القائمة مثل الإعفاءات الضريبية أو امتياز للأراضي أو إنشاء مناطق حرة ويكون من خلال خطة مجمعة للاستثمار بالدولة كما تكون التسهيلات البنكية لذلك.

### الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية

الدولار الأمريكي 133 ليرة سورية

اليورو 197 ليرة سورية

الليرة التركية 73 ليرة سورية

الدينار الأردني 195 ليرة سورية

الريال السعودي 30 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي 31 ليرة سورية

الريال القطري 30 ليرة سورية

=====  
نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الجمعة 2013/11/8

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/11/8